Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والأسوة الحسنة التى يجب على أمته (ﷺ) أن تتوخاها فلا تغرها الحياة ولا يغرها بـ «الله» الغرور .

فلقد عرض عليه كبراء القوم مقاليد الأمر وعرضوا عليه المال والجاه والسلطان والسيادة لكنه رفض بإباء وشمم وقوة لا نظير لها لأنه ليس طالب مال ولا جاه وإنما جاء إلى الحياة وأرسل إلى الناس شاهدًا ومبشرًا ونذيرًا وداعيا إلى «الله» بإذنه وسراجًا منيرًا .

وكانت هذه الحياة إعدادا أو تهيئة للدار الآخرة وليكون بيت النبوة مثالا يحتذى وقدوة للناس ، وحين طلب أمهات المؤمنين من رسول الله (ﷺ) النفقة نزلت آية التخيير والتى تخيرهن بين الحياة الدنيا وزينتها وبين «الله» ورسوله والدار الآخرة .

عن عائشة (رضى الله عنها) قالت : لما نزلت آية التخيير بدأ بى رسول الله (ﷺ) فقال : **يَا عَائِشَةُ إِنِّى عَارِضٌ عَلَيْكِ أَمْرًا فَلاَ تُوَافِقِينى فِيهِ بِشَىءٍ حَتَّى تَعْرِضِيه عَلَى أَبَوَيكِ** - أبى بكر وأم رومان - فقلت : **يَا رَسُولَ الله مَا هُوَ ؟** قال (ﷺ) :

قال الله عز وجل :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ